زهرة الليزانيس

رحلت تاركة المدينة بمعالمها الحزينة وهي تحاول عبثا أن تجعلني أبقى لكن لا إرادة لنا معا أمام إرادة الرحيل، شهوده أقوى من حواسي تلتهم الحافلة الطريق ودهني مشتت بين طرق الحب المنعرجة فجدتي ستفارق الحياة وليس هناك أمل إذا استودعتها المقابر أن أراها من جديد، لكن معه يوجد أمل. وسأبقى أقتات على ذلك الأمل. بعد الرحيل لم أرحل لمكان بقيت حيث تقام الجنائز ويبكي الأحبة لم أبكك بقدر ما بكيتها لم أتذكرك كما تذكرتها، حينها كان حبك أشبه ببذرة لم تكتمل لتنبت وتعيش عمرا قصيرا لتعلن الرحيل ثم الانبعاث من جديد، تشبه كثيرا بقلبي زهرة: الليزانيس، تلك التي تشكل أسطورة الرحيل والهجران، فقدرك الرحيل كما أخبرتني يوما، تولد في وطن وتعيش في وطن وتموت في وطن، ليعلم الكل من تكون. غير أني أغرب منك أصبحت أتمنى لو أتحول من عاشقة لوردة بقصائدك المنثورة دررا على لوحات التاريخ، يا رجل الخيال والواقع، يا رجل الحرب والهوى كيف لسهامك أن أصابتني وغيرت قدر البساطة في حياتي، لأغتال فيما بعد نفسي بين دروب الحياة فلا يحق لي أن ألاحقك لأن الأضواء تحول بيننا معا، هوة من الثقب الفضائية التي تبتلع ربيع

حياتنـا كي لا تسـعد بـاقي الفصـول باتحادنـا لاسـتكمال دورة الحياة الاعتيادية.